

## ح 2 من برنامج جبريل يسأل والنبي يجيب - هل تعرف معنى لا إله إلا الله ؟ | جديد الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله الذي لا الله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:01

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:21

القائل سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين واهشهد ان سيدنا محمدما عبد الله ورسوله امام الموحدين وسيد المرسلين - 00:00:45

وقائد الغر الميماني الذي بعثه ربه جل وعلا بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا فختم به الرسالة وعلم به من الجهالة وهدى به من الضلاله - 00:01:11

وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك عاش طوال اياه ولياليه يمشي على شوك الاسى ويخطو على جمر الكيد والعنث - 00:01:37

يلتمس الطريق لهدایة الضالين وارشاد الحائرین حتى علم الجاھل وقوم المعوج وامن الخائف وطمأن القلق ونشر اضواء الحق والخير والتوحید والایمان كما تنشر الشمس ضياءها في رابعة النهار اللهم اجزه عنا - 00:02:08

خير ما جزيت نبیا عن امته ورسول عن دعوته ورسالته اللهم وكما امنا به ولم نره فلا تفرق بیننا وبينه حتى تدخلنا مدخله واوردننا يا رب بفضلک وکرمک وجودک حوضه الاصفی - 00:02:34

واسقنا بیده الشریفة المبارکة الطاھرة کربة هنیة مریئۃ لا نرد ولا نظمأ بعدها ابدا حتى نستمتع بالنظر الى وجهک الكريم يا ارحم الراحیمین اما بعد فحیاکم الله جمیعا ایها الاخوة والاخوات - 00:02:56

هذه ليلة الخميس الموافقة للثامن عشر من شهر شوال العام الواحد والاربعين واربعمائة وalf الموافقة للعاشر من شهر يونيو لعام الفین وعشرين ونحن الليلة بتوفیق الله وحوله ومدده على موعد مع اللقاء الثاني - 00:03:20

من شرح حديث جبريل واسمحوا لي ان اذكر بالحديث مع بداية كل لقاء اولا لنعطر الزمان والمکان بكلام سیدنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم ليسهل على اولادنا وبناتنا - 00:03:48

ان يحفظوا حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم وسننشر رواية الامام مسلم قال الامام رحمه الله حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة - 00:04:09

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجنبي فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرین فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:04:30

فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر قال فوق لنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبی احدنا عن يمينه والآخر عن شماله وظننت ان صاحبی ساکن الكلام الي - 00:04:51

فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم اي يبحثون عن غواضه وخافيه ودقائق مسائله وذكر من

شأنهم اي مفخما لهم ويذعمون الا قدر وان الامر انف اي مستأنف اي لا يعلمه الله الا بعد ان يقع ويحدث - 00:05:10

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براءة مني. والذى يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقه ما قبل - 00:05:38

الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:05:57

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد. فقلنا فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد - 00:06:17

عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان فحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق - 00:06:34

قال اي عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال صدق قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:06:53

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة طالما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربيتها وفي لفظ في صحيح البخاري - 00:07:17

ان تلد الامة ربيها وفي لفظ ان تلد الامة بعلها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشائي يتطاولون في البنيان ثم انطلق السائل فلبست مليا. يعني عمر وقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:35

اتدري من السائل يا عمر قلت الله ورسوله اعلم. قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم تعالوا بنا ايها الاحبة لنعيش مع الركن الاول من اركان الاسلام مع الركن الاعظم مع اصل الدين واساسه - 00:07:56

مع الشهادتين فها هو جبريل يسأل النبي الكريم ما الاسلام؟ فقال عليه الصلاة والسلام الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. تعالوا معي ايها الاحبة الكرام - 00:08:21

ايها الفضلاء ايتها الفضليات لنعيش مع هذا الركن العظيم مع اول اركان الاسلام وانا اعلم يقينا ان كثيرا من اخواني واخواتي وابنائي وبناتي قد سمعوا كثيرا عن بقية اركان الاسلام عن الصلاة وعن الصيام وعن الزكاة وعن الحج. لكن لم يسمعوا - 00:08:39

كثيرا عن اعظم اركان الاسلام عن الشهادتين عن شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدًا رسول الله نعم لم نتكلم عن الشهادة مما يليق بجلالها بما يليق بكمالها - 00:09:05

بما يليق بعظمتها الشهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله بالتطريح الاول وشطرها الثاني اعلم انه لا يدخل العبد الاسلام الا بهذه الشهادة ولا يخرج العبد من الاسلام الا بما ينافق تلك الشهادة - 00:09:29

تدبروا هذا يا اخواني انا اريد ان اقدم لامة التوحيد الان باسلوب سهل سلس يسير جميل. يسهل على كل والد من ابائي وام فاضلة من امهاتي. وابن من ابنائي وبنت من بناتي - 00:10:00

ان يحفظ هذا التوحيد بقلبه وبقوله وبحاله وبسلوكه وخلقه وعمله الامانة ورب الكعبة في امس الحاجة الى التوحيد الى العقيدة الى الايمان وما اقل دروس العقيدة في الامة الان؟ نعم لو - 00:10:20

بحث ونقيب لوجدت دروس العقيدة في الامة قليلة قليلة وقد ذكرت في اللقاء الماضي ان الاسلام عقيدة تنبثق من هذه العقيدة شريعة تنظم هذه الشريعة كل شئون الحياة. ولا يقبل الله من قوم شريعتهم الا اذا - 00:10:49

صحت عقيدتهم اسمع مني ومن بركة العلم ان نسبه لاصحابه واهله. فورب الكعبة ما انا الى جوار هؤلاء الكبار الا كحزمة بقل بجواري اصول نخل طوال بل ما انا الا كنواة - 00:11:17

لا اقول كتم كنواة تمرة سقطت تحت نخلة تمر علامة علامة لو من الله علينا بفهم كلام سادتنا فوالله انها لمن اعظم النعم فكيف ان فهمنا وحفظنا عنهم وبلغنا لامة يا لها من نعم - 00:11:44

نسأل الله ان يديم علينا وعليكم نعمه وان يتم علينا وعليكم فضله وستره اقول من بركة العلم ان ننسبه لاصحابه وان ننسبه لاهله  
خدعي كاذب من ادعى الفضل لنفسه وهو عديم من الفضل - [00:12:12](#)

وزعم العلم لنفسه وهو من اجهل الناس يقول شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه في كلام اظن اني لو لم اقل الا هذه الكلمات في  
شرح الركن الاول يقول رحمة الله - [00:12:34](#)

اعلم ان دين الله الذي هو الاسلام مبني على اصولين الاول ان نعبد الله وحده لا شريك له والثاني ان نعبد بما شرعه على لسان رسوله  
صلى الله عليه وسلم - [00:13:02](#)

اعلم ان دين الله الذي هو الاسلام مبني على اصولين الاول ان نعبد الله وحده لا شريك له والاصل الثاني ان نعبد بما شرعه على لسان  
رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

فبالشهادة الاولى يعرف المعبود عز وجل وبالشهادة الثانية يعرف الطريق الموصى الى المعبود عز وجل يعني كل الطرق الى المعبود  
سبحانه مسدودة الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

لن تصل الى الله ابدا والى عبادته عبادة على مراده الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعرف الخلق بربه واعرف الخلق  
بمراد ربه جل جلاله قال [فبالشهادة الاولى](#) - [00:14:14](#)

يعرف المعبود عز وجل وبالشهادة الثانية يعرف الطريق الموصى الى المعبود عز وجل ولن تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن  
مسألتين الاولى ماذا كنتم تعبدون؟ والثانية بماذا اجبتم المرسلين - [00:14:37](#)

ماذا كنتم تعبدون؟ والثانية ماذا اجبتم المرسلين وجواب المسألة الاولى ماذا كنتم تعبدون؟ جوابها لا زال كلام شيخ الاسلام وجواب  
المسألة الاولى الا وهي ماذا كنتم تعبدون بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله معرفة واقرارا وعملا - [00:15:06](#)

وتحقيقه جوابي وجواب المسألة الاولى بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله معرفة واقرارا وعملا وجواب المسألة الثانية الا وهي بماذا  
اجبتم المرسلين؟ قال بتحقيق شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة واقرارا وعملا - [00:15:38](#)

الكلام ده يكتب بالذهب لو رب الكعبة يكتب باعلى من الذهب انا لا اريد ان اكرر وان اطيل وان كانت العبارة  
في مادة التوحيد كلما تكررت زادت نورا على نور كما قال هو ايضا. عليه رحمة الله - [00:16:09](#)

كلما تكررت وتنوعت وتعددت العبارة في هذه المادة المباركة في مادة الایمان والتوحيد والعقيدة كانت نورا وكان صلى الله عليه  
 وسلم يكرر الموعظة ثلاثا. لاحظ انه هو ابلغ من تكلم. يكرر قوله ويكرر على - [00:16:34](#)

على ابلغ من سمع بعد الرسل والانبياء وهم الصحابة. فان كان النبي يكرر ثلاثا فجاهل مثل يحتاج ان يكرر ثلاثين مرة تلتمس مرة  
 تلت تلaf مرة وامثالنا واين نحن من الصحابة - [00:16:55](#)

نحتاج ان نسمع عشرات بل مئات المرات ليستقر هذا النور في قلوبنا وليس تقرر هذا العلم في قلوبنا وفي اسماعنا ولن يكون نورا بين  
 ابصارنا لينير لنا البصائر والبصر معا اذا [الشهادة الاولى](#) - [00:17:18](#)

في شطرها الاول لا اله الا الله خلي بالك معي لا اله الا الله جملة اسمية منفية بلا النافية للجنس وهو اعم النفي واشمله لا اله الله اسم لا  
 النافية للجنس - [00:17:49](#)

منصوب بالفتحة الا طيب فين خبر لن نافية للجنس ممحوف تقديره حق خلي بالك من اعراب معنى لا اله الا الله لان الاعراب مهم وانا  
 احب ان اوصل الامر لغويها - [00:18:25](#)

نبني بناء سليما باذن الله جل وعلا اين خبر لا ان في الجنس ممحوف تقديره حق اي لا الله حق الا حرف استثناء حرف استثناء او اداة  
 حصر الا الله - [00:18:47](#)

لا اله الا الله الله لفظ الجلالة لفظ الجلالة بدل من الخبر بدل من الخبر نعم بدل من الخبر خلي بالك لا اله الا الله الله لفظ الجلالة بدل  
 من الخبر مرفوع بالضمة - [00:19:13](#)

وليس خبرا للنافية للجنس ليه لان لا ان في الجنس لا تعمل الا في النكرات هذا هو اعراب وهذه الجملة العظيمة لا اله الا الله كلمة

00:19:46 وشهادة متضمنة للنفي والاثبات -

انتبهوا معي ايها الاكارم وايها الابناء الاعزاء لا الله الا الله جملة متضمنة للنفي والاثبات فلا يكون التوحيد الا متضمنا للنفي والاثبات فالنفي الممحض ليس توحيدا لا الله ليس توحيدا - 00:20:19

الا الله بدون النفي ليس توحيدا. لان الالهة كثيرة كما سابين الان اي الباطلة المدعاة التي تبعد من دون الله جل وعلا ما اكثروا اذا التوحيد لابد ان يكون متضمنا للنفي والاثبات معا - 00:20:55

فالنفي الممحض ليس توحيدا وكذلك الاثبات بدون النفي بل لابد ان يكون التوحيد متضمنا للنفي والاثبات معه. ومن بركة العلم ان نسبه لاهلها. فهذا من كلام شيخ ابن القيم رحمة الله وطيب ثراه. يقول - 00:21:15

والنفي الممحض ليس توحيدا وكذلك الاثبات بدون النفي. بل لابد ان يكون التوحيد متضمنا للنفي اثبات معا تدبرت ولدي الغالي وابنتي الغالية انا اخاطب ابنيائي الان اريد ان ارببيهم على التوحيد الصحيح - 00:21:39

وعلى العقيدة الصحيحة على العقيدة التي كان عليها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو بكر وعمر وعثمان علي والتي كان علي الصحابة والتي كان عليها التابعون والتي كان عليها من سار على ضربهم - 00:22:01

الى يومنا هذا اسأل الله ان تكون منهم وان يختم لي لكم جميعا بخاتمة التوحيد والايام فمن كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة ولا ينطق بكلمة التوحيد في اخر انفاسه - 00:22:20

كل من عاش على كلمة التوحيد طوال انفاسه قال الحافظ ابن كثير رحمة الله لقد اجرى الله الكريم عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. فمن عاش على التوحيد مات على التوحيد - 00:22:39

من عاش على التوحيد مات على التوحيد من عاش على التوحيد هذا عبد الله سبحانه لقد اجرى الله الكريم عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء - 00:23:03

بعث عليه فمن مات على التوحيد بعث على التوحيد في زمرة الموحدين. وسابين فضل التوحيد ان شاء الله تعالى لا الله الا الله كلمة التوحيد والاخلاص وهي اصل الدين واساسه - 00:23:25

وهي العمود الحامل للفرد والسنوة ومن كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة ما معنى لا الله الا الله انا بینت لحضراتكم اعرابها وقلت معناها اعرابا معنى الجملة - 00:23:44

لا الله بحق او لا الله حق الا الله لا الله ليه لان الالهة التي تبعد من دون الله كثيرة ما اكثروا في الاله بتعيد من دون الله ومع الله - 00:24:06

كثيرة اذكر لنا بعض الامثلة لان الامر مشكل علينا هناك من الخلق ومن الناس على مدار البشرية الطويل وعلى تاريخها المديد هناك من الناس من عبدوا الشمس من دون الله - 00:24:37

كما حكى الله جل وعلا عن هدهد سليمان قال اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. ويعلن الدهد بغضبه للتوحيد - 00:25:10

الذى دنس البشر جنابة فيقول الا يسجدوا لله الدهد غضبان زعلان الا يسجدوا لله هل احترق قلبك وتمعر وجهك حينما وجدت العبادة تصرف لغير الله حينما وجدت اكثرا اهل الارض انا اعي كل لفظة باذن الله - 00:25:35

حين رأيت اكثرا اهل الارض لا يعبدون الله ويجي ابن من ابنائنا تلميذ من تلامذتنا يبقى زعلان لما فلان يسيء الى عالم من العلماء او الى شيخ اقول له يا ولدي يا ولدي - 00:26:03

لقد سب اكثرا الخلق ربهم وخالفهم لقد سب اكثرا الخلق ربهم وخالفهم وسب اكثرا الخلق سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم احمق فاقد للعقل فضلا عن العلم من ظن ان كل الناس سيرضون عنه - 00:26:21

وسيثرون عليه وسيحمدون قوله او فعله هذا رجل احمق بل هو من احمق خلق الله لقد سب الخلق خالقهم وسب الخلق سيد الخلق

محمد صلى الله عليه وسلم. والله لو صحب الانسان جبريل - 00:26:48

لم يسلم المرء من قال ومن قيل قد قيل في الله اقوال مصنفة تتلى اذا رتل القرآن ترتيلًا. قد قيل ان له ولدا وصاحبة زورا عليه وبهتانا وتضليلها. هذا قولهم في الله خالقهم. فكيف لو قيل فينا - 00:27:10

بعض ما قيل لا تحزن ولا تلتفت الى الخلق فملتفت لا يصل. علق قلبك بربك واعلم ان العبد انما يقطع منازل السير الى الله جل وعلا بقلبه وهمته وارادته لا ببدنه - 00:27:34

فاللتقوى في الحقيقة تقوى القلوب لا تقوى الجوارح. قال جل وعلا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. وقال جل وعلا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وأشار النبي يوما الى صدره المنيب - 00:27:52

الشريف الطاهر المبارك وقال التقوى هنا التقوى هنا. ومن بركة العلم ان نسبه لاهله. فهذا ايضا من درر شيخي واستاذي ابن القيم رحمة الله تعالى لا تلتفت الى الخلق - 00:28:12

اقول اكتر الخلق العبد غير الله هل تمعر وجهك؟ هل احترق قلبك؟ هل فكرت ان تتحرك بالدعوة الى التوحيد انا يا عم الشيخ لست داعية والاخت ستقول انا لا احسن حفظ القرآن ولا احسن حفظ كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ادع الى التوحيد بلسان غيرك - 00:28:30

حلقات كهذه سعدت سعادة الغامرة حين عرض علي ولدي ان احد ابناها يترجم هذه الحلقات باللغة العربية باللغة الانجليزية والالمانية. سعدت سعادة الغير ونريد ان نسمع الخلق عن الحق - 00:29:01

بحق بحق بحكمة بادب برحمة بلين بتواضع لا نريد عنترة جوفاء ولا نريد سوء ادب ولا نريد سوء خلق بل نريد ان نسمع الخلق عن الله بادب ما عليك الا ذلك - 00:29:21

انما انت منذر وما عليك الا البلاغ واترك النتائج الى الله جل وعلا. قدم عليك واترك النتائج الى الله. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - 00:29:40

من عبادنا وانك لنتهدى الى صراط مستقيم. والهداية في الاية هداية الدلالة والتعريف والبيان والارشاد. اما هداية التوفيق فلا ملك مقرب ولا نبي مرسى ولو كان المصطفى انما هي بيد الله وحده - 00:30:03

يهدي من يشاء سبحانه وتعالى وهناك من عبدوا الكواكب الكواكب الالهة تعبد كما كان حال اهل ابراهيم قال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض وليكون من المؤمنين. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى - 00:30:20

فلما افل قال لا احب الاشخاص. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى. فلما افل قال لان لم يهدني ربى لاكون ان من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى اكبر. فلما افلت قال يا قوم - 00:30:45

اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين الله وهناك من عبدوا الجن نعم عبد الجن بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون - 00:31:04

وهناك من عبدوا الملائكة وهناك من عبد النار وهناك من عبد الاحجر والاوثران كمشركي قريش وهناك من يعبد العقل وهناك من يعبد العلم وهناك من يعبد الفقر هنا اليوم في القرن الحادى والعشرين - 00:31:26

وهناك من يعبد البقرة في القرن الحادى والعشرين وهناك من يعبد الايديولوجيات والانظمة والمناهج والنظريات الالهة كثيرة متعددة فكلمة التوحيد نفي لكل هذه الالهة المكذوبة. فمعنى لا الله الا الله اي لا معبد بحق - 00:31:50

حقن الا الله. قال جل علاه ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل باطل وان الله هو العلي الكبير اكتفي بهذا القدر الليلة واواصل ان شاء الله تعالى - 00:32:15

ان قدر البقاء واللقاء شرحنا لهذه الدروس الماتعة المهمة التوحيد والايام والعقيدة لعامة الامة والله تعالى اسأل ان يرددنا والبشرية الى هذا الدين العظيم ردا جميلا انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:32:35

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جبريل يسأل والنبي يجيب. والله

فوق العالمين رقيبا خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب - [00:33:03](#) -

فتذكر الفليم لقاءه في الغار في سأل النبي عن الجواب عن كلها بعد السؤال يقول انت مصيب عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين

يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس - [00:33:32](#) -

والنبي هذا امين الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن النبي يرجيه - [00:34:12](#) -